وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، ونا ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

المحاضرة الثامنة
الضَّميرُ المستترُ

هو ضميرٌ لا يظهرُ في اللَّفظِ بلْ يُقدَّرُ في الذِّهنِ.

وهوَ يدلُّ على:

١ -المتكلِّمِ: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً

وجوباً: **أحفظُ القصيدةَ،** أحفظُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنا، القصيدةَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ. **نحفظُ القصيدةَ،** نحفظُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ نحنُ، القصيدةَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢-المخاطبِ:ويكونُ الضَّميرُ مستتراً وجوباً أيّضاً: **تحفظُ القصيدةَ،** تحفظُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنت، القصيدةَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ. **احفظِ القصيدةَ،** احفظ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السُّكونِ الظَّاهرِ وحُرِّكَ بالكسرِ لمنعِ التقاءِ السَّاكنيْن، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنت، القصيدةَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهرةِ على آخرِهِ.

٣- الغائبِ:ويكونُ الضَّميرُ مستتراً جوازاً: **قرأَ الدرسَ،** قرأَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هو، الدَّرسَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.**قرأَتِ الدرسَ،** قرأَتِ:فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ والتَّاءُ للتَّأنيثِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هي، الدرسَ: مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصِبِه الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢- اسمُ العلَمِ

اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على مُسمَّى محدَّدٍ بذاتِهِ، قد يكونُ عاقلاً:أحمدُ،أو بلداً: دمشقُ، أو جبلاً: أُحُد، أو نهراً: بردى، أو حيواناً: ميسونُ(اسم هرَّة)، أو عينَ ماءٍ: بدرٌ، أو سيفاً: ذو الفقارِ، وهكذا...

أنواعُهُ: ١- المفردُ: أحمدُ- فاطمةُ- دمشقُ.

٢- المركَّبُ:قد يكونُ مركَّباً تركيباً إضافياً: عبدُ اللهِ، أو معنوياً:حضرَ موت، أو إسنادياً:تأبّطَ شرّاً.

أقسامُه:

١- الاسمُ:عمرُ- منالُ.

٢- الكنيةُ:هو الاسمُ المسبوقُ بلفظةِ أبٍ أو ابنٍ أو أمٍّ: أبو الطّيّبِ- أمُّ خالدٍ- ابنُ خلدون.

٣- اللّقبُ:هو ما دلَّ على مدحٍ، مثلُ:الرَّشيدِ، أو ذمٍّ مثلُ:الجاحظِ.

- إذا اجتمعَ الاسمُ واللَّقبُ والكنيةُ وجبَ تقديمُ الاسمِ وتأخيرُ اللَّقبِ، أمَّا الكنيةُ فإمَّا أنْ تُقدَّمَ عليه أو تُؤخّرَ عنهُ:أبو محمَّدٍ زينُ الدِّينِ.

المحاضرة التاسعة
التّمييزُ

هو اسمٌ نكرةٌ منصوبٌ يزيلُ الغموضَ عن كلمةٍ أو جملةٍ قبلَهُ، مثالٌ: اشتريْتُ أوقيةً **عسلاً**، فكلمةُ(عسلاً) بيَّنت المقصودَ بأوقيّةٍ.والتَّمييزُ نوعانِ:

١- تمييزُ المُفردِ:ويكونُ مميِّزُهُ كلمةً مفردةً ملفوظةً قبلَه، ويأتي بعدَ:

١-**عددٍ**:نجحَ **عشرون** طالباً.

٢- **وزنٍ**:اشتريْتُ **أوقيةً** عسلاً.

٣-**كيلٍ**:شربْتُ **لتراً** حليباً.

٤- **مساحةٍ**:زرعْتُ **هكتاراً** أرضاً.

٥-**قياسٍ**:اشتريْتُ **ذراعاً** قماشاً.

ب– تمييزُ الجملةِ:ويكونُ مميَّزُهُ ملحوظاً من الجملةِ الّتي قبلِهُ دونِ ذكرِهِ، ويكونُ إمّا مُحوَّلاً عن:– **فاعلٍ**: حسُنَ أحمدُ **خلقاً**،أيّ: حسُنَ خلقُ أحمدَ.

– **أو مفعولٍ بِه**:زرعْتُ الحديقةَ **وردا**ً، أيّ: زرعْتُ وردَ الحديقةِ.

– **أو مبتدأ**:(أنا أكثرُ منكَ مالاً وأعزُّ **نفراً**)، أيّ: مالي أكثرُ من مالِكَ، ونفري أعزُّ من نفرِك.

– **يكونُ التَّمييزُ**:– **منصوباً**: اشتريْتُ أوقيةً عسلاً.

–**مجروراً بمِن**:اشتريْتُ أوقيةً من عسلٍ.

–**أو مجروراً بالإضافةِ**:اشتريْتُ أوقيةَ عسلٍ.

يكثُرُ التَّمييزُ بعدَ:

١–كلمةِ كذا: رأيْتُ كذا مدينةً.

٢–فعلٍ يدلُّ على الامتلاءِ أو الزِّيادةِ: امتلأَت الغرفةُ قمحاً، ازدادَ الطُّلاّبُ علماً.

٣–أسلوبِ المدحِ أو الذّمِّ:نِعمَ أحمدُ طالباً، أو: بئسَ خلقاً الكذبُ.

٤–التّعجُّبِ:ما أجملَ الأرضَ منظراً.

٥–الفعلِ(سما):سما أحمدُ خلقاً.

٦–اسمِ التّفضيلِ:(أنا أكثرُ منكَ مالاً).

المحاضرة العاشرة
الحالُ

اسمٌ فضلةٌ، نكرةٌ، منصوبٌ، يبيِّنُ هيئةَ اسمِ معرفةٍ قبلَهُ يسمَّى صاحبَ الحالِ، ويُستفهمُ عنهُ بكيفَ.

مثالٌ:حضرْتُ **ماشياً**، ماشياً: حالٌ منصوبةٌ وعلامةُ نصبِها الفتحةُ الظَّاهرةُ، وهيَ تبيِّنُ هيئةَ الفاعلِ، وهوَ الضَّميرُ التَّاءُ في حضرْتُ.

١–الحالُ اسمٌ فضلةٌ:أيُّ يُمكنُ الاستغناءُ عنهُ في الجملةِ دونَ أنْ يتغيَّرَ معناها، ففي الجملةِ السَّابقةِ يُمكنُ الاكتفاءُ بقولِنا: حضرْتُ إلى المدرسةِ.

٢–صاحبُ الحالِ اسمٌ معرفةٌ:ويصحُّ أنْ يأتيَ نكرةً إذا تأخَّرَ عن الحالِ، مثالٌ: قول الرّصافيّ:

حتّى إذا ما انتدبْنا العُربَ قاطبةً

كنَّا كأنَّا انتدبْنا واحداً رجلاً

فكلمةُ (واحداً) حالٌ، وصاحبُ الحالِ(رجلاً) جاءَ نكرةً، وكانَ في الأصلِ القولُ: رجلاً واحداً، فيكونُ(واحداً) عندئذٍ صفةً، غيرَ أنَّ الصِّفةَ إذا تقدَّمَت على الموصوفِ أُعربَتْ حالاً.

٣–الحالُ نكرةٌ مُشتقَّةٌ:حضرْتُ ماشياً، ماشياً: حالٌ جاءَتْ مشتقّاً (اسمَ فاعلٍ) وهيَ نكرةٌ.

وتأتي الحالُ جامدةً:

١– **إذا صحَّ تأويلُها بنكرةٍ مُشتقَّةٍ** إذا دلَّتْ على:

ا– **تشبيهٍ**:كقولِ سليمانِ العيسى:

أنا في هدرةِ الحناجرّ أنسابُ

هتافاً مِلْءَ الدُّجى ودويَّا

أيْ :هاتفاً.

ب–أو**مُشاركةٍ**:سلَّمتُكَ الكتابَ **يداً بيدٍ**،أيّ مقايضةً.

ج–**أوالتّرتيبِ**:دخلَ الرِّجالُ **رجلاً رجلاً**، أيْ مرتبينَ.

د–**أوالسّعرِ**:اشتريْتُ العسلَ **أوقيةً**.

٢– أنْ تكونَ غيرَ مؤوَّلةٍ بمشتقٍّ، إذا كانَتْ:

ا– فرعاً من صاحبِها: هذا ذهبُكَ **خاتماً**،خاتماً: حالٌ منصوبةٌ.

ب– دالَّةٌ على العددِ:(فتمَّ ميقاتُ ربِّهِ **أربعينَ** ليلةً)، أربعينَ:حالٌ منصوبةٌ، وعلامةُ نصبِها الياءُ لأنَّها ملحقةٌ بجمعِ المذكَّرِ السَّالِمِ.

ج– أنْ تكونَ مفضَّلةٌ على بعضِها: العنبُ **زبيباً** أطيبُ منه **دبساً**، زبيباً ودبساً: حالٌ منصوبةٌ.

د– أنْ تكونَ موصوفةٌ: ارتفعَ الموجُ قدراً كبيراً، قدراً: حالٌ منصوبةٌ.

وتأتي الحالُ اسمُ معرفةٍ: إذا أُوِّلَت بنكرةٍ مشتقةٍ، مثالٌ: ذهبْتُ **وحدي**، أيّ منفرداً.

ادخلوا **الأوّلَ** فالأوّلَ، أيّ مرتبين.

صاحبُ الحالِ: يأتي صاحبُ الحالِ:

فاعلاً: جاءَ **الطّالبُ** مسرعاً.

مفعولاً به: أنزلَ اللهُ **المطرَ** غزيراً.

نائبَ فاعل: تُؤكلُ **الفاكهةُ** ناضجةً.

خبراً: هذا **الطّالبُ** مجدّاً.

مبتدأً:**أحمدُ** مجتهداً خيرٌ منه كسولاً.

جارّاً ومجروراً: مررْتُ **بأحمدَ** مسروراً.

أنواعُ الحالِ:

١–مفردةٌ: جاءَ الطّالبُ **مسرعاً**، مسرعاً:حالٌ مفردةٌ.

٢–جملةٌ: تحتوي على رابطٍ يربطُها بصاحبِ الحالِ،وقد يكونُ الرّابطُ الواوَ أو الضّميرَ أو كليهما معاً،

سواءً كانَت الجملةُ اسميةً أو فعليةً، كقولِ خليلِ مطران:

ولقد ذكرْتُكِ و(النّهارُ مودّعٌ).

والقلبُ بينَ مهابةٍ ورجاءِ

الرّابطُ هنا الواوُ .

عادَ أحمدُ(يركضُ)، الرّابطُ هنا الضّميرُ المستترُ.

٣–**شبهُ جملةٍ**: شاهدْتُ العصفورَ **على الشَّجرةِ**.

كلماتٌ لا تُعربُ إلاّ حالاً: معاً– قاطبةً–فُرادى عياناً– سرّاً– خلافاً– تترى– كهلاً.